مجموعات النفط والغاز العملاقة بين الاندفاع والحذر حيال إيران

تعتزم مجموعات النفط والغاز المتعددة الجنسيات الاستفادة من الثروة النفطية الإيرانية بعد رفع العقوبات عن طهران، غير أنها حريصة في الوقت نفسه على عدم إطلاق أعمالها في إيران بأي ثمن في ظل تدهور السوق النفطية. وصرّح رئيس مجلس إدارة شركة توتال الفرنسية العملاقة باتريك بويانيه مؤخرا «سنكون في موقع جيد لدراسة الفرص في قطاعات الغاز والنفط والبتروكيماويات وتوزيع الوقود، لكن كل ذلك سيكون رهنًا بشروط تعاقدية جيدة».

وتملك إيران رابع احتياطي نفطي في العالم وثاني احتياطي عالمي من الغاز الطبيعي.

ومع رفع العقوبات بصورة تدريجية وتحت مراقبة دولية دقيقة يتوقع ان تلعب البلاد دورا حاسما في سوق الطاقة؛ فهي تعتزم الإسراع في زيادة إنتاجها المقدر حاليا بـ٢,٨ مليون برميل نفط يوميا بـ٦٠٠ ألف أو مليون برميل يوميا بهدف التوصل إلى إنتاج ٤,٢ ملايين برميل أواخر عام ٢٠١٦.

لكن الاحتمال كبير ان يؤدي ذلك إلى تراجع جديد لأسعار الخام المتدهورة أصلا في سوق يتوافر فيه فائض في العرض مقابل تراجع في الطلب.

وتنتج الجمهورية الإسلامية أيضا ٦٠٠ مليون متر مكعب من الغاز يوميا، للاستهلاك الداخلي بأكمله تقريبا.

وقال الخبير الفرنسي فرنسيس بيران رئيس مركز البحوث «الاستراتيجيات وسياسات الطاقة» لوكالة فرانس برس «عندما سترفع العقوبات سيختفي الخطر السياسي. ستبقى نقطة حاسمة بالنسبة إلى المستثمرين الاجانب هي الجذب الاقتصادي المرتبط بأنماط عقود جديدة».

في مجمل الأحوال تأمل إيران جذب ٢٥ مليار دولار من الاستثمارات النفطية والغازية بفضل نمط من العقود سبق وكشفت عنه في نوفمبر الماضي اثناء اجتماع ضم كل فعاليات القطاع في طهران في غياب ملحوظ للشركات الأمريكية.

وشدد بيران على «انه العنصر الاساسي فعلا، ولا سيما اننا في ظرف صعب بالنسبة إلى الصناعة النفطية مع تدهور كبير لأسعار النفط»، لذلك تربط الشركات استثماراتها بمعايير صارمة للمردود.

وهذا العقد سيسمح للشركات الاجنبية أن تكون مشاركة في مرحلة الانتاج وليس فقط في مرحلة التنقيب، لكن في اطار شركات مختلطة يعود ٥١٪ من حصصها إلى شريك إيراني.

وفي المنظومة السابقة، كانت الشركة الاجنبية تقوم بتطوير حقل للنفط أو الغاز وترك المكان لشركة إيرانية عند مرحلة الانتاج. ثم تتلقى اموالها بعد ذلك من انتاج هذا الحقل.

ويرى الخبير ان تراجع سعر البرميل قد يدفع الشركات الدولية الكبرى إلى ابداء صلابة اكبر في المفاوضات التي ستبدأ بعد استدراج عروض أو في شكل ثنائي، حيال محادثيها الإيرانيين المعروفين بحزمهم وعدم ميلهم إلى الاستهانة بمصالحهم القومية، حتى ان بدت البلاد راغبة في التقدم بسرعة لتطوير بناها التحتية في مجال الطاقة.

وأضاف «اننا في مرحلة دقيقة تتميز بشكوك كثيرة. انه ايضا موضوع ساخن جدا سياسيا، لذلك تبقى الشركات متحفظة إلى حد ما حيال إيران لعدم اغضاب دول اخرى في الشرق الاوسط»، وخصوصا السعودية وحلفاءها الذين قطعوا علاقاتهم الدبلوماسية أو خفضوا تمثيلهم الدبلوماسي مع إيران.

اما الولايات المتحدة التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية منذ اكثر من ٣٥ عاما، فقد تبقى متباطئة في هذا الصدد.

«تمكين» تنظم فعالية «سوّق نفسك»

أطلقت «تمكين» أول فعالياتها الإرشادية للباحثين عن عمل بعنوان «سوّق نفسك»، وذلك بهدف تعريف الباحثين عن عمل أهم أساسيات التسويق الشخصي، وذلك لزيادة فرص الحصول على الوظيفة، وقد شمل ذلك توفير المشورة حول صياغة السيرة الذاتية والتحضير للمقابلة الشخصية بالإضافة إلى السبل الفعّالة المتعارف عليها عالمياً للبحث عن الوظائف المناسبة.

وتأتي هذه الفعالية كإحدى مبادرات باقة خدمات «تمكين» الاستشارية التي توفر التوجيه والإرشاد الوظيفي للأفراد وتوجيه وإرشاد الأعمال للمؤسسات، حيث من المقرر توسيع عدد خدماتها، وذلك بالشراكة مع عدد من الجهات المختصة والخبراء والاحترافيين.

وصرحت الرئيس التنفيذي للعمليات في «تمكين» السيدة أمل الكوهجي: «تأتي هذه الفعالية كجزء من الفعاليات المزمع إقامتها لتوفير المشورة والنصح للأفراد والمؤسسات في البحرين، وذلك لكي يتمكنوا من اتخاذ القرارات الصحيحة بكل ثقة بما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم وأهدافهم المهنية، ويأتي ذلك ضمن جهود «تمكين» المستمرة لخلق بيئة تساعد المؤسسات والأفراد على النمو والتقدم في القطاع الخاص».

بنك الكويت الوطني: التيسير الكمي الأمريكي أدى إلى تدفق الأموال للأسواق الناشئة

قال بنك الكويت الوطني، إن التسهيل الكمي للمجلس الفيدرالي منذ بداية ٢٠٠٩، إذ كانت الفائدة على الاقتراض منخفضة، أدى إلى تدفق الأموال إلى الأسواق الناشئة، والذي أدى إلى سنوات من التدخل في الصرف الأجنبي في محاولة لإبقاء الدول على ربط عملتها بالدولار أو مقاومة الارتفاع مقابل الدولار.

وأضاف البنك في تقرير تلقت «مباشر» نسخة منه، تمخض عن ذلك استثمار كبير في السلع، أدى لاحقاً إلى الانفجار الذي نشهده حالياً، موضحاً أن توقعات رفع أسعار الفائدة في أمريكا خلقت عالماً جديداً يرفض فيه المستثمرون العودة إلى نمو الطلب المرتبط بالدين كالسنوات السابقة.

وأشار التقرير إلى أن الوضع الحالي، بشكل أساس، يدفع المستهلكين والمستثمرين إلى تغيير سلوكهم، إذ يبدو أن الآلية القديمة للتداول بالمناقلة، حيث كان الأشخاص يستخدمون عملة تمويل رخيصة للاستثمار في أدوات ذات مردود أعلى، معطلة تماماً.

وعن أوروبا، قال التقرير إن الناتج المحلي الإجمالي الألماني في العام ٢٠١٥ سجل نمواً نسبته +١,٧٪ على أساس سنوي، وهو أمر كان متوقعاً وأفضل قليلاً من ٢٠١٤ الذي سجل +١,٦٪. وتتماشى هذه النتيجة مع توقعات الحكومة الألمانية والبنك المركزي الألماني.

وأشار إلى تسجيل مؤشر مديري الشراء لمنطقة اليورو منذ أسبوع ٥٤,٢، ولم يتغير منذ نوفمبر، ولكنه ارتفع عن القراءة السابقة البالغة ٥٣,٩. وتستمر المؤسسات في أوروبا كذلك بخلق وظائف جديدة بأسرع وتيرة منذ مايو ٢٠١١، مع توقع أفضل من ذلك هذه السنة.

يغادر الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا وزير الطاقة البلاد متوجهًا إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في القمة العالمية لطاقة المستقبل وحفل تكريم الفائزين بجائزة زايد لطاقة المستقبل اللذين يقامان تحت مظلة أسبوع أبوظبي للاستدامة بتاريخ ١٨ و١٩ يناير ٢٠١٦. وقال الوزير إن «حضور مملكة البحرين أسبوع أبوظبي للاستدامة يسهم في تعزيز مكانة المملكة ووجودها في مثل هذه المحافل العالمية وعقد الاجتماعات مع العديد من الوفود الرسمية التي ستشارك في القمة، إضافة إلى عقد المباحثات الثنائية للاستفادة من تجارب الدول والمؤسسات التي لديها تجارب وأجندات كبيرة في هذا الشأن التي ستشارك في هذا التجمع، حيث من المتوقع أن يشارك في هذا التجمع العالمي أكثر من ٣٠ ألف شخص من أكثر من ١٥٠ دولة سوف يناقشون ويتحاورون في العديد من المواضيع التي سوف يشتمل عليها أسبوع أبوظبي للاستدامة الذي يتضمن العديد من الفعاليات والمؤتمرات والمعارض مثل القمة العالمية لطاقة المستقبل التي ستقام في دورتها التاسعة والقمة العالمية للمياه، ومعرض إدارة النفايات والتدوير فضلاً عن الاجتماع السنوي للجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أرينا)».

ويلقي وزير الطاقة كلمة رئيسية في القمة العالمية لطاقة المستقبل وذلك خلال الجلسات التي تلقي الضوء على أحد التطورات والإنجازات التي حققتها الهيئة الوطنية للنفط والغاز وهيئة الكهرباء والماء، فضلاً عن دور وحدة الطاقة المستدامة في مملكة البحرين.

وستكون مشاركة الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا في الجلسة الحوارية التي تحمل عنوان (تعزيز استخدام مصادر الطاقة) وذلك ضمن جلسات حوار القمة العالمية لطاقة المستقبل، حيث ستقام هذه الجلسة صباح غد الثلاثاء الموافق ١٩ يناير ٢٠١٦ بحضور قيادات عالمية وسياسية، وأبرز رجال المال والأعمال.

اللجنة المنظمة لجائزة البحرين لريادة الأعمال تنظم ورشة عمل للمتأهلين للربع النهائي

أقامت اللجنة المنظمة لجائزة البحرين لريادة الأعمال، التي تقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس التنمية الاقتصادية، يوم أمس، ورشة عمل متخصصة للمستوى الربع النهائي بالجائزة حيث حضر هذه الورشة ٣٥ متأهلا من أصل ١٣٠ مشاركة.

وقد أقيمت ورشة العمل بالمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية بمرفأ البحرين المالي حيث استمرت ليوم واحد وقدم خلالها أندرياس بولو استعراضا لعدد من المعايير التي يعتمد عليها الحكام في قياسهم لجودة العروض ومستوى إتقان مهارات تقديمها.

وقد أعرب فيصل سلطان مدير مشروع جائزة البحرين لريادة الأعمال عن اعتزاز اللجنة المنظمة وتقديرها لجميع أصحاب المؤسسات والأعمال الذين تقدموا لهذه الجائزة على المشاركة في مختلف فئات الجائزة.

وتهدف إقامة هذه الورشة إلى تعزيز مهارات تقديم العروض ليتمكن المتأهلون من عرض مشاريعهم أمام اللجنة الفنية التي تضم ممثلين عن الشركاء الاستراتيجيين المنظمين للجائزة الذين سيقومون بتقييم الأعمال حسب معايير معتمدة لكل فئة من فئات الجائزة خلال تصفيات هذه المرحلة تمهيدا لاختيار عدد من المشاركين من كل فئة كمتأهلين لمرحلة قبل النهائي التي تبدأ في تاريخ ٢٥ يناير الجاري.

وصرح مدير مشروع جائزة البحرين لريادة الأعمال أن مرحلة قبل النهائي تبدأ اعتبارا من ٢٥ يناير وحتى ١٣ فبراير ٢٠١٦ وتشتمل على ورشة عمل أخرى تمهيدا لعروض المتأهلين أمام لجنة التحكيم في المرحلة النهائية التي ستبدأ اعتبارا من ١٤فبراير إلى ٢٥ فبراير ٢٠١٦ حيث سيتم الإعلان عن الفائزين خلال حفل التكريم في السادس من مارس ٢٠١٦